

كيف يقوى المسلم تعظيم رب في قلبه | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

هذا الاخ يقول كيف يقوى المسلم ولا سيما طالب العلم في قلبه تعظيم ربه حق التعظيم وخشيته حق الخشية الامر يحتاج الى التأمل في القرآن. والتدبر. فان الله جل وعلا يقول وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. يتصور كثير من الفناجر -

00:00:00

وهاجر تلاوته وهذا غلط. فهجر القرآن مراتب منه هجر التلاوة ومنه هجر العمل بالقرآن. ومنه هجر تدبر القرآن. الى هجر التحاكم الى القرآن. ومنه هجر التشفى بالقرآن. الامر الثاني التأمل في اسماء الله وصفاته. وان يظهر -

00:00:20

اثر ذلك على جوارح حين يقرأ و كان الله عفوا خبيرا. يتصل بصفة العفو. الله عفو ويطالبك بالعفو وليعفو والعافين عن الناس اذا الله موصوف بالعفو وثبتت لله بذلك اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل وثبتت لله القدرة عفوا قدرا -

00:00:40

اذا اذا قدرنا على شيء نعفو ونصفح وهذا العفو صفة كمال في حق الله جل وعلا. والله جل وعلا امر عبادة بعفو وليعفو وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ ابى بكر؟ حين حلف ان -

00:01:02

لا ينفق على نصفه. وكان ابن خالته. وفي نفس الوقت ما كان ذنبه. كان ذنبه كبيرا وعظيما وكان تجاوب مع افكار الخبيث ابن ابى في قصف عائشة وكان يشيع ذلك في ارض المدينة. وكان رجلا بدريا -

00:01:18

ولكنه غرر به تجاوب مع المنافقين وكان ينفق عليه وكان الذي ينفق عليه هو ابو بكر رضي الله عنه فحلف الا ينفق عليه مرة اخرى فانزل الله ذلك وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون يغفر الله ربكم؟ قال ابوكم بلى -

00:01:38

فاعاد عليه النفقة وعفا واصلح الذي يتأملون في القرآن يتأملون في اسماء الله واياته ويتأملون في الاسماء والصفات لابد ان تظهر هذه الامور على وتمثل في قلوبهم. الله جل وعلا امر بخشتيه -

00:02:00

وامر برهبته وامر بالخوف منه اذا كان الانسان يخاف من المخلوق ما لا يقع في قلبي تعظيم الله وعدم من يطلب من الناس ان يعظمه وهو لا يعظم الله. ما لكم لا ترجون الا وقارا -

00:02:20

ربما يطلق العنان لعينيه في نظر الحرام ولكن لا ينظر الى الحرام بحضوره من استحيا منه كشيخه او معلمه او احد الوالدين لا يستطيع ان يفعل الفاحشة بحضوره من استحيا منه من اقاربه -

00:02:35

ولكن الله معك حين تخلو معك اذا خلوت بربيبة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان النظر الالهي وقل لها ان الذي خلق الظلام يرانى. ان الذي خلق الظلام يران. الذي يراك -

00:02:54

حين تقوم وتقلبك في الساجدين. وقل اعملوا فسيري الله عملكم. فالذى يستحضر رؤية الله لهم عن مقاربة المحرمات. الذين يثبتون السمع وان الله سميع يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. يبتعدون عن الغيبة -

00:03:16

وعن النيمية وعن الواقع والولوغ في اعراض الاخرين. لان الله جل وعلا مجازيهم على ذلك. فهذه الامور تبعث على الخشية. القراءة في واقع في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في خشتيه لربه في سير الصحابة في قيام الليل في الصيام في التقوى في -

00:03:36

في نشر العلم في الجهاد في سبيل الله في الانفاق ابو بكر رضي الله عنه الانفاق في الجهاد. اتى ابو بكر بكل ماله. وكان عمره سابقا. يقول اليوم اسبق ابا بكر. فاتى ومتكترا بنصف -

00:03:56

يظن انه يسبق ابا بكر لانه اتى بالنصح فقال النبي لابي بكر ماذا ابقيت لاهله؟ قال ابقيت له الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال عمر

والله ما اسابقك الى خير ابدا - 00:04:10